@ 253 @ (^ اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا ا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن ا وا مع الصابرين (249) ولما برزوا لجالوت) .

وأكثر المفسرين وهو الأصح على أنهم كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر نفرا . .

قال البراء بن عازب : كنا نتحدث أن عدد أصحاب رسول ا ، ورضى عنهم يوم بدر كانوا على عدة الذين جاوزا مع طالوت ، وكانوا يوم بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر نفرا ' . قال البراء بن عازب : ولم يجاوز إلا مؤمن . .

وفي القصص : أنهم لما وصلوا إلى النهر ، كان قد ألقى ا عليهم العطش ، فشرب الكل إلا هذا العدد القليل . وكل من شرب منهم اسودت شفتاه ، ولم يرو ، وبقي على الشط ، وكل من اقتصر على الغرفة روى وجاوز . .

وقيل : إن الكل جاوزا ، ولكن حضر بعضهم القتال ، ولم يحضر البعض . .

وقوله : (^ فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) .

قال ابن عباس والسدى : إنما قاله الذين انخذلوا ولم يجاوزا ، وقيل : إنما قاله من الذين جاوزوا ؛ من قلت بصيرته في الدين دون من قويت بصيرته . .

وقوله تعالى : (^ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا ا) يعني : الذين قويت بصيرتهم . .

(^ يظنون) يستيقنون أنهم ملاقو ا ، وقد ذكرنا الظن بمعنى اليقين وقيل : هو على حقيقة الظن يعني : الذين يظنون إصابة الشهادة في الوقعة . .

وقوله : (^ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن ا) بقضائه وإدارته . .

(^ وا مع الصابرين) بالنصر والعونة . .

وقوله : (^ ولما برزوا لجالوت وجنوده) كان جالوت رئيس تلك العمالقة .